أربع قصائد

١ ـ اغنية صغيرة للصمت

ملني الصمت فقبل يا لظى الاحرف بارود دمي
هز في اعمق اعماقي التلاحين الدفينه
واهتكي يا زاهرات الانجم
عتمة الليل الذي طال على هذي المدينه

...

ايها الصمت ، رياح الليل لم تطفىء بقلبي
أملا اورق ،
ما كنت رمادا
بل انا الخنجر في اعماقهم اعرف دربي
ابدا أنتظر الصبح واشتاق المعادا .

...

ايها الصمت ارتحل عني وخليني شراعا
مسرعا ، فالمرفأ الآتي فوانيس تلوح
وعيون ترصد الافق ، لان الافق بالسر يبوح
والذي شيده التاتار رمل يتداعى .

...

أيها الصوت الدم الاعصار هبني
من حكاياك صدى اهدم سجني .

٢ ـ المفترون

البائعون مـاء
وجوههم بالثمن البخس
والهاتكون السر للاعداء
يقهقهون أسكرتهم اكؤس الدماء
يقهقهون في غباء
يقهقهون ، يفترون
على الرؤى البيضاء
يلطخون وجنة الشمس
بعارهم في ساعة اليأس .

٣ ـ الشاعر مات ولم يكتب حرفا الى (ح. ع)

جراحه نبع يبل عطش الظلماء
ومقلتاه نجمتان أطفأ الاعداء
ضوءهما العميق
في وجنتيه ندب تنبىء عن حريق
ومن حناياه على الطريق
نبع يبل عطش الشروق
لكنما ظلت على شفاهه الصحراء
تحلم بالانداء
بقطرة من ماء
تصيح .. ماء .. ماء .. ماء
ماء .. ماء
وفجأة يسكتها الاعياء

...

خمس ليال مرة صفراء
غارقة بالموت والدماء
مـرت ،
وكان وجهها وصفا

... ...

مات ، ولم يكتب ولو حرفا

٤ ـ رجفـه

لانني أبيت
ان اهب الجناة من حروفي الخضراء
أكون في أيادي الاعداء
خناجرا مرهفة سوداء
تنغل في اعماق اخوتي
وتطفىء الاحداق

...

لانني أبيت

... ...

تنتابني رجفه
تهز رأسي كيفما تشاء
تحكى لي المأساة ،
أرتمي على ضفه
كانت لاحبابي مقبره
غيلانها السود المزمجره
حاقدة تود ان تكوم الرماد
في شفتي دونما رأفه
تود أن تمزق الحب الذي يشدني
لكل ما قالته شهرزاد
تود لو اكون كالسعفه
تختض في درب رياح الليل والسهاد
تخاف من صدى حكايا موته الوحفه

...

لانني أبيت
أن أهب الجناة من حروفي الخضراء
لآنني أبيت
تنتابني رجفه
أعيش نصف ميت .

بغداد

سهام الرمادي

* من مجموعة « النصل الدامي »